www.students.ma

أسلوب القسم

أسلوب يراد به تأكيد شيء لدى السامع من أجل محو أي شك في ذهنه. يتكون أسلوب القسم من :

- أداة القسم : وتكون حرفا مثل : (الواو، الباء، التاء) ، أو فعلا مثل : (أحلف، أقسم).
- المُقسَم به : وهو القسم بكل شيء عظيم في نظر المقسم، مثل : (الله – رب الكعبة – حياة عمر ....).
- جواب القسم (المُقسَم عليه) : يكون جملة اسمية أو فعلية، مثال : والله شاهد الزور آثم – أقسم لن أفرط في التفوق.

صور ورود جملة جواب القسم

الجملة الاسمية (مثبتة أو منفية)

الجملة الاسمية المثبتة تؤكد بـ :

- إن وحدها، مثل : والله إن الحياة كفاح .
- اللام وحدها، مثل : تالله لشاهد الزور آثم
- إن واللام، مثل : والله إن الحياة لكفاح .

الجملة الاسمية المنفية لا تؤكد، مثل : واللهِ لا تفوق بلا جهد.

الجملة الفعلية (مثبتة أو منفية)

إن كانت الجملة الفعلية مثبتة وفعلها ماض أكدت بـ" قد" وحدها،أو ب"اللام قد"، أمثلة : قالوا تالله لقد آثرك الله علينا – والله قد هان كل شيء إلا الكرامة.

إذا كانت مثبتة وفعلها مضارع أكدت باللام ونون التوكيد، أمثلة : وتالله لأكيدنّ أصنامكم ...تالله لتسألنّ عما كنتم تعملون.

وإذا كانت منفية وفعلها ماضي منفي كان الأكثر ألا تؤكد، مثال : والله ربنا ما كنا مشركين .

وإذا كانت منفية وفعلها مضارع مثبت مستقبل متصل بلام القسم أكدت بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، أمثلة :"ولئن لم يفعل ما آمره ليُسْجَنَنَّ وليكونًا(ليكونَنْ) من الصاغرين" – "وتالله لأكيدنّ أصنامكم" – "تالله لأستسهلنّ الصعب حتى أدرك المنى".

ملخص توكيد الجملتين الاسمية والفعلية

تؤكد الجملة الاسمية بإن وحدها أو اللام وحدها أو إن واللام معا. أمثلة :

- إن الله قوي عزيز – إن الله على كل شَيْءٍ قدير .
- ولأمة مؤمنة خير من مشركة – ولعبد مؤمن خير من مشرك .
- لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها .
- إن الله لقوي عزيز – إنك لأنت الحليم الرشيد .
- إنه لكبيرهم الذي علمكم السحر .

تؤكد الجملة الفعلية بعدد من المؤكدات منها :

- قد : قد أفلح المؤمنون . قد كان لكم آية في فئتين التقتا .
- لقد : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .
- اللام ونون التوكيد المباشرة أو غير المباشرة: "لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهونَّ عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ثم لتدعن فلا يستجاب لكم" .

www.students.ma

- قسم : "وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين" – الله لتسألن عما كنتم تعملون .
- المفعول المطلق : ثم لننسفنه في اليم نسفا – وقلن قولا معروفا .

إعراب جملة جواب القسم

الجملة الواقعة جوابًا للقسم ليس لها محل من الإعراب.

(واللهِ لأَفْعَلَنَّ الخَيْرَ)

- (الواو): حرف قسم وجر، واسم الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة.
- (لأفعلنَّ) (اللام): واقعة في جواب القسم، و(أفعل): فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

(قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ)

- (الفاء) للترتيب، يعني ترتيب الكلام اللاحق على السابق، والباء حرف قسم وجر.
- (عزة) اسم مجرور مقسم به مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
- (لأغوينهم) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب القسم.